

البيان

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون البيعتات

صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

صدى أحداث الشغب الايراني - الذي قام به الايرانيون في موسم الحج في السنة الماضية

ننشر فيما يلي ملفا خاصا عن ادانة الاجماع الاسلامي للوغائنية الايرانية نقلا عن الزميلة جريدة عكاظ الاسبوعية وهذانه

وصدر في ختامها بيان ورد فيه : استنكار وادانة الاحداث التي قام بها الايرانيون في بيت الله الحرام في مكة المكرمة في موسم حج عام 1407 هـ

ثانياً : مواقف الهيئات الاسلامية : استنكرت الهيئات الاسلامية وادانت ما حدث من قبيل الايرانيين ، ومن ابرز هذه الهيئات :

1 - رابطة العالم الاسلامي التي اصدرت بياناً في اعقاب الاحداث استنكرت فيه ما حدث من تعكير لصفو المسلمين وقال «ان ما حدث بالأمس القريب يعتبر بكل المقاييس تهاوناً في حق هذه الشريعة العظيمة وبحق ضيوف الرحمن في اداء مناسكهم في سلام :

2 - الازهر الشريف : اصدر الازهر في اعقاب احداث مكة المكرمة مباشرة بياناً تحدث فيه عن بشاعة المظالمات وغيرها مما ارتكبه الايرانيون في مكة المكرمة :

3 - المجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي اصدرت الامانة العامة للمجلس بياناً جاء فيه «ليس هؤلاء الضحايا هم النتيجة الوحيدة لهذا التعدي الاثم على حرمة الله بل ان ترويع بقية الحجاج الامني الذين يقارب عددهم مليوني حاج كان اثراً اخبر من اثار هذا الفعل المنكر الذي قام به الايرانيون :

4 - هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية اصدرت بياناً حساناً فيه ان «المجلس ليستنكر هذا العمل ويشجبه لما فيه من ايذاء المسلمين من الحجاج وغيرهم في هذا البلد الحرام في الشهر الحرام :

ثالثاً : كبار علماء المسلمين وما حدث في مكة المكرمة استنكر كبار علماء المسلمين ما اقدم عليه النظام الايراني في مكة المكرمة وادانوا دعاواه الباطلة ومن بين هؤلاء العلماء الكبار :

التخريب والشغب التي قام بها الايرانيون والتي اساءت الى حرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وادابه وامن وسلامة حجاج بيت الله الحرام . واكد مجلس الجامعة تضامنه مع المملكة وتأييده التام للاجراءات التي تتخذها لتوفير الاجراء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائرهم في امن وخصوع :

(10) مؤتمر القمة العربية غير العادية في الاردن من 17 الى 20 ربيع الاول 1408 :

اعلن المؤتمر كما ورد في البيان الختامي «شجبه للاحداث الاجرامية الدامية التي اقترفتها الايرانيون في رحاب المسجد الحرام بمكة المكرمة . (11) اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب الذي اختتم في ربيع الثاني 1408 هـ :

وقد شجب المجلس في بيانه وادان احداث الفتنة في مكة المكرمة واعلن رفضه التام لاية اعمال في الاماكن المقدسة :

تمس امن وسلامة الحجاج (12) الدورة الرابعة والعشرون للمجلس السبوزراي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية : التي اختتمت اجتماعاتها في 20 محرم الماضي :

اكد المجلس في بيان صحفى تأييده التام للمملكة وتضامنه الكامل معها وادانة اعمال الشغب والفتنة التي قام بها الايرانيون :

(13) الاجتماع السادس لوزراء داخلية دول مجلس التعاون 20 و 21 صفر 1408 هـ :

اكد البيان الختامي للاجتماع تأييد الاجراءات التي اتخذتها كل من المملكة والكويت من اجل صيانة امنهما واستقرارهما «وادان بشدة هذه الاعمال الاجرامية التي تعرضت لها كل من الكويت والمملكة لاسيما التعرض الى بيت الله الحرام والتطاول على مقدساته :

(14) الدورة التاسعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية من 22 ، 24 جمادى الاولى 1408 هـ :

العربية السعودية وحدها : (4) مؤتمر قدسية الحرمين في لندن 24 ربيع الاول 1408 هـ :

وقد ندد بالجريمة التي قام بها النظام الايراني وذكر في بيانه الختامي انها جريمة لا يمكن ان يقوم بها اي شخص يؤمن بالله ورسوله واكد ان اي نشاط مهما كان نوعه يخل بأمن الحج انما يتنافى مع تعاليم الاسلام :

(5) المؤتمر الوطني للباكستاني الحادي عشر للحج «ربيع الثاني الماضي 1408 :

قال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لدى افتتاح المؤتمر ان الفضل الكامل في ترتيب تسهيلات الحج بنجاح على مثل هذا المستوى يعود بعد توفيق الله الى الملك فهد شخصياً وحكومته :

(6) ندوة قدسية الحج بالهند ديسمبر 1987 :

طالب سكرتير الندوة د . محمد النجرامى بان يبقى الحج كما اراده الله ويكون الوضع بالاراضي المقدسة امناً وهادئاً بينما قال عميد كلية الاداب في جامعة كندا انه لا يحق لاي شخص او جماعة القيام بمظاهرات او هتافات في الاراضي المقدسة خاصة في ايام الحج :

(7) المؤتمر الاسلامي الموسع في لندن عن قدسية الحرمين : 21 جمادى الاولى 1408 هـ :

اكد ان الكعبة المشرفة جعلها الله قبلة للمسلمين جميعاً ومثابة لهم :

(8) الاجتماع العلمي لمجلس العلماء الاندونييسي «بداية جمادى الاولى 1408 ، اصدر الاجتماع توصيات تضمنت تنديداً بالاعمال الاجرامية التي ارتكبتها في مكة المكرمة حكام طهران .

(9) الدورة غير العادية لوزراء الخارجية العرب في تونس 28 الى 30 ذى الحجة 1407 هـ : صدر في ختام اعمالها قرار تضمن استنكاراً بشدة لاعمال

والمملكة في نفس الوقت لا يمكن ان تتجاهل مطالب الاجماع الاسلامي التي عبر عنها ملايين المسلمين ممثلين في قاداتهم وعلمائهم وتنظيماتهم الاسلامية في جميع انحاء العالم :

وفي هذا التقرير نوضح بالوثائق والنصوص المواقف الاسلامية مما حدث وما يمكن ان يحدث في مواسم الحج :

اولاً : المؤتمرات والندوات : (1) اجتماع فقهاء وممثلين الهيئات الاسلامية بالولايات المتحدة :

15 ذو الحجة 1407 هـ : اكد المجتمعون على ان مكة المكرمة هي مكان امن وان الحج مناسب للعبادة والاخلاق وليس مناسبة لاعمال العنف والمشاجرات :

(2) المؤتمر الاسلامي العالمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي : من 18 الى 22 صفر 1408 هـ :

وجاء في بيانه الختامي «ان من اعنى العقبات واشدها عنقاً للدعوة الاسلامية اليوم هو الانحراف الفكري والتعدي والسلوكي الذي يصدر عن خميني ونظامه ، وقال البيان ان العلماء المشتركين في المؤتمر «يطالبون حكومة المملكة العربية السعودية بان تمنع من الحج وبحزم كل فئة ايرانية او غير ايرانية لا تراعى حرمة الحجيج ولا تتقيد بانظمة المملكة العربية السعودية التي توفر الامن العام للحجاج ، :

(3) الندوة العالمية عن قدسية الحرمين الشريفين بالقاهرة من 24 الى 26 ربيع الاول 1408 هـ :

واعلنت الندوة استنكارها بشدة لكل صور العنف والتطرف باسم الاسلام ، ومن ابرز صور هذا العنف ما لجأت اليه في احداث مكة الاخيرة ، كما اعلنت ان حماية الحرمين الشريفين وختمتهما وتأمين شعائر الحج والعمرة للمسلمين هو من اختصاص المملكة

السن نظام طهران تتشدد سفهاً واسفاناً ، وهي ما تزال تعلق مرارة حصاد الفتنة الايرانية في موسم حج العام الماضي : مازال نظام طهران يلهث بأحقاده وعار الفتنة تلاحقه بعد ان تكشف عبثه وخبث وشرو اهدافه ضد الاسلام والمسلمين :

هذا النظام لم يفهم بعد او هو لا يريد ان يفهم ويدرك ان هذه البلاد ومن ورائها الامة الاسلامية لا يمكن ان تقبل بامقزازاته وعبثه وممارساته الشاذة المنحرفة وانها قد اتخذت الموقف الحاسم والحازم بعد ان فضحت ممارسات حكام طهران اهدافهم المحمرة للامة والناسفة لواقع الاخوة الاسلامية :

نائب وزير الخارجية الايراني على محمد بشارتى يعلن في ندوة عرضها التلفزيون الايراني ان بلاده ستوفد الى الديار المقدسة هذا العام ما يزيد على ما اوفدت من الحجيج في السنوات الماضية دون استطلاع رأى السلطات السعودية في ذلك على حد قوله وان الايرانيين سوف لن يستأذنوا السعوديين في تنظيم المظاهرات السياسية مطلقاً :

وقد جاء الرد في تصريح مصدر مسئول لوكالة الانباء السعودية مؤكداً ان المملكة لن تسمح باى عبث وانها اتخذت القرار الحاسم بمواجهة اى عبث او ممارسة منحرفة او شاذة تتنافى مع تعاليم الاسلام :

واذا كانت السن نظام طهران ما تزال تنضح بأحقاد هذا النظام فان عليه في الوقت ذاته ان يدرك حقيقة انما في هذه البلاد نعى ما نقول واننا لن نتساهل في ممارسة حق السيادة ومواصلة تحمل تبعات مسئولية تنظيم شؤون الحج وفقاً لما امر الله ولان المملكة هي المسئولة الوحيدة عن ذلك وعن خدمة وراحة ضيوف الرحمن :

بمناسبة عيد العرش السعيد

ملك خلقه القرآن والسنة

للاستاذ عبد القادر رفهي العابوي

رزينة واخلاق عالية متبعاً قول الله تعالى : (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفصوا من حولك فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فإذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين) الاعراف 159

وتطلع املك الهمام الى الافق الزاهر والامل الرائد فخطط في عزم وثبات المنهج الصحيح لانشاء جيل نافع واعطى اولمه السامية لتعميم التعليم في الحواضر والبادي وهو يتامل قول الله تعالى :

(قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) (الزمر - 9) ثم حقق الطموح وافكى العزائم وتابع المسيرة فكانت الثاوييات والمعاهد ثم الجامعات ليرتوي الشباب وتستند بصائره ويساهم في تحقيق الازدهار ويقممل مسؤولية البناء والتشييد ويصدق فيها قول الله تعالى (والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا) - الاعراف 58 - واعطاه الحسن الثاني من اهتمامه وعنايته ما سهل امامه سبل السير وقوض كل العوائق وجلالته ينظر الى شباب امته في قول الله تعالى : (كشجرة طيبة اصلها ثالت وفرعها في السماء توتى اكلها كل حين باذن ربها) (ابراهيم - 24 - 25) فاصبحت بلاناً بفضل عزمه وعناية الله - تتوفر على جامعات في مختلف الاتجاهات لا يقتصر عطاؤها على ابناء وطننا ولكنها طعمت كل الوافدين المتعطشين من ابناء الوطن العربي والافريقي والاروبي احياناً ، شعارها دائماً ان العلم لا يعرف الحدود ولا يتقيد باعتبارات :

وعمل جلالته ليس من باب الصدفة او الارتجال ولكنه درس من الدروس التي تربي عليها في محيطه الاسلامي والتي ادرك منها ان الاسلام انبني على العلم وانطلق منه وانه منة تفضل بها الله على خلقه ففتح به الطريق للادراك والاستفادة والاستنباط واكتشاف الاسرار الالهية في الكون ، فقال تعالبي في اول خطاب يحمل به الرسول امانة التبليغ : (اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم الانسان ما لم يعلم)

- يتبع -

لقد تربع الحسن الثاني على عرش اجداده وعلى عاتقه مسؤولية امة عظيمة سرهنت للعالم عن استماتتها لرفع ابادى الاستعمار واثقاله التي حظ بها في فناء المغرب العزيز ليدة طويلة جعلته لا يفكر في الرحيل ولم يعر في بآدى الامر اي اهتمام لرغبة الشعب في التحرر والسيادة على ارضه ، فأرغم على الانسحاب يجر وراءه ذيول الخيبة والخسران فكان لزاماً على شبل هذا العرش ان يقدر ما عليه من واجبات وما ينتظره من تبعات ويستخر الله في ان يهون عليه الصعاب ويكون له عوناً وسندا ، وهو يقول : قل اللهم مالك الملك توت الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتجز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شي قدير) (الاحقاف 15) :

وتتعدد وسائل التعبير واختارها معتمدا على آيات القرآن الكريم واحاديث الرسول المصطفى الامين وتأثيرها في تربية الحسن الثاني وتصرفه وسلوكه واخلاصه لدينه ووطنه واجعل عنوانها - ملك خلقه القرآن والسنة :

واننى اذ اتطرق للذكرى من هذه الزاوية فأننى اومن كل الايمان ان ذلك واجب يفرضه قوله سبحانه وتعالى : (انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق) - الرعد - 19 - 20 ، واعتراف وامتنان فرضه قول الرسول - ص - : (من احدى اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تقدرُوا فادعوا له) :

لقد تحمل الحسن الثاني امانة الملك في وطن عزيز عليه تربي بين احضانه ونشأ في رياضه وتذوق مرارة النفسي والابعاد بسببه ، فكان من الطبيعي ان يخلص لامانته ويؤخذ عن حوزته ويقيد بوصية والده المغفور له محمد الخامس وهو بسميه ولياً للعهد ويذكره بقول الله تعالى : (يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور) (لقمان - 17) فاتخذ من هذه الايات وغيرها ومن حكم الكتاب نبزاً يستضي به ونورا يهتدى باشعاعه ويسير على ارشاده وهو يعلم ان من يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم ، وان من استمسك بالقرآن فقد استمسك بالعمود الوثقى ، وكيف لا وهو الذي فتح عينه على كتاب الله يتعلمه في الكتاب مع ابناء وطنه ويتنور بشرحه في فترة شبابه ويتبع هديه اثناء مسؤوليته :

وتحل الذكرى وتتحرك معها القلوب تفرغ لاستقبالها ، والاقلام لتعبر عن شعورها والافواه تهذف بالثناء العاطر والشكر الجزيل لصاحبها ولكل شغفه واحساسه ، وكيف لا وقد اتحدت المشاعر وانسجمت الرؤيا وجعلت من هذه الذكرى فرصة للتعبير الصادق عن محبتها لصاحبها والتأكيد على الرابطة القوية المتأصلة التي تجمع الشعب والعرش في طريق المحبة الخالصة والوفاء الابدى :

وتتعدد وسائل التعبير واختارها معتمدا على آيات القرآن الكريم واحاديث الرسول المصطفى الامين وتأثيرها في تربية الحسن الثاني وتصرفه وسلوكه واخلاصه لدينه ووطنه واجعل عنوانها - ملك خلقه القرآن والسنة :

واننى اذ اتطرق للذكرى من هذه الزاوية فأننى اومن كل الايمان ان ذلك واجب يفرضه قوله سبحانه وتعالى : (انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق) - الرعد - 19 - 20 ، واعتراف وامتنان فرضه قول الرسول - ص - : (من احدى اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تقدرُوا فادعوا له) :

لقد تحمل الحسن الثاني امانة الملك في وطن عزيز عليه تربي بين احضانه ونشأ في رياضه وتذوق مرارة النفسي والابعاد بسببه ، فكان من الطبيعي ان يخلص لامانته ويؤخذ عن حوزته ويقيد بوصية والده المغفور له محمد الخامس وهو بسميه ولياً للعهد ويذكره بقول الله تعالى : (يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور) (لقمان - 17) فاتخذ من هذه الايات وغيرها ومن حكم الكتاب نبزاً يستضي به ونورا يهتدى باشعاعه ويسير على ارشاده وهو يعلم ان من يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم ، وان من استمسك بالقرآن فقد استمسك بالعمود الوثقى ، وكيف لا وهو الذي فتح عينه على كتاب الله يتعلمه في الكتاب مع ابناء وطنه ويتنور بشرحه في فترة شبابه ويتبع هديه اثناء مسؤوليته :

الايمان في حقيقة

للاستاذ احمد الكتاني

لا يخاف الا الله تعالى ، والذي ينجي ربه خمس مرات في اليوم لا يأتي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وتلتقى الزكاة مع الصلاة ، في الهذف وان تبأينت الوسائل ، فالزكاة سبيل الى محاربة الفقر الذي يعتبر اكبر مشكلة تواجه الفرد في حياته ، بل تواجه الامم والدول ، ومن ثم غنيت الزكاة بالفراء والمساكين ، ومن هم على غرارهم :

والزكاة - تحرر الانسان من سيطرة حب المال على نفسه ، تلك السيطرة التي قد تؤدي بالانسان ، فلا يبحث عن مشروع ماله وانما يهيمه ان يجمعه من حيث اتى ، ثم لا يزال يتطلع الى الاستزادة حتى يلوح اليه الانتحار لانه فقد ما اخلص النزوع اليه :

ويلتقى الصوم مع الصلاة والزكاة ، ليوفر للانسان سعاده وللمجتمع رفايته ، اذ مما لا شك فيه ان شعور الغني بالام الجوع وما يرافقه يثير في نفسه الرفة والرحمة والعطف والحنان على المحتاجين ، اضافة الى الروحانية التي يعيشها الصائم فتحفه الى الخير وتشدده الى الطريقة المثلى وتجنبه كثيرا من اخطار الامراض النفسية ، فالصائم امين صابر ، يمسك لسانه عن قبيح القول ، وحواسه عن قبيح العمل ، والحج يعتبر من قواعد الاسلام ومن اقدس العبادات التي يباشر المسلمون خلالها مشكلاتهم ويتجاوبون به مع مختلف الرغبات فهو اذن مؤتمر سياسى واقتصادي وثقافى ، علاوة على انه تجمع يحقق المساواة بين المسلمين بطرق ايجابية ، ويرفع روحهم المعنوية ، اذ يجد الضعيف نفسه بجوار القوى ، والفقير بجانب الغنى وقد عم التجرد جميع المستويات ، فترفرق على الجميع روحانية ومحبة وتسامح :

والاستقامة تعنى الاخلاص في الدين والعمل ومنه قوله سبحانه : (قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه) فالاستقامة ترويض القلب على الايمان وعلى خشية الله واجلاله والاعراض عما سواه ، استقامت الجوارح كلها على الطاعة :

وهكذا نجد ان الايمان قد رسم للانسان طريق سعاده في الدارين وجعل الاستقامة كصفة لتصفية الانسان من كل ما يحدس قيمته كخليفة لله في ارضه :

هكذا قال - ص : قل آمنت بالله ثم استقم .

قال هذا لما التمس منه سفيان بن عبد الله وكبان عاملا لعمر بن الخطاب على الطائف ، ان يقول له - ص - قولا في الاسلام لا يسأل عنه غيره ، فاجابه بالجناب الشافى الكافى : قل

- 1 - آمنت بالله ، ثم
- 2 - استقم :

والايمان اول مادعت اليه الرسل كافة ، (وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون) وقد قام علماء الاجتماع بدراسة مستفيضه حول اهداف الايمان ، فتأكد لديهم ان الاهداء كارثة تصاب بها بعض الامم الضالة ، كما يبلى بها الافراد المأتمون ، وان الاهداء اذا تفشى تلاشت معه الاخلاق ، وانهارت الحياة الاجتماعية ، واختفت مقاييس السعادة عن الافراد والجماعات ، وقد اثبتت الدراسات التربوية والابحاث النفسية ، ان الايمان يحقق للانسان مالا يستطيعه غيره :

فهو وقاية وعلاج ، من كل الامراض النفسية والاضطرابات العصبية ، وانعلل الجسمية التي تطر اكرد فعل للقلق والتوتر العصبى ، والايمان يضى على المؤمن الاطمئنان والسكينة ، فلا يطغيه علوى الارض ، ولا يشقيه عجز وانما يستثمر العنوفى معالسى الامور ويشقى اذ اخبت من صدره شعلة الايمان ، والايمان يحول بين الانسان واقترب السينات ، فالمؤمن لا يقتل ولا يسرق ، ولا يغش ولا يفسق ولا يكذب ولا يخون الامانات : امانة الميثاق الاكبر وامانة الحواس وما استؤمن عليه ، لانه يؤمن بان الله سميع بصير عليم خبير ، ونيس في عباله قول كهذه يمكن حصر الاهداف المتوخاة من الايمان ، وانما حسبنا ان نعرف ان مناسك الدين وتعاليمه انما تهذف الى صالح الفرد وخير الجماعة ، فالوضوء تحريب على النظافة ، وتكراره خمس مرات في اليوم اتم طريق للوقاية اذ ثبت ان طريق الاصابة في اليد والانف والفم ، علاوة على تنشيط وتقوية الاجهزة الدموية والتنفسية ، ومغازى الصلاة كثيرة ومتعددة وكلها تلتقى نحو غاية سامية هي نجاح الانسان في مساعيه الدنياوية والاخروية على السواء ، وانها توحى باشعاع المحبة والسلام بين الافراد والجماعات ، وتصنع المواطن الصالح الذي يفخر بنفسه اذ

تلوث إندكاري كل الاقطار « الوفاء بالعهد أرفع صور العدل الاجتماعي بين الافراد والجماعات »

الاستاذ عبد الخالق بن ميمون

لقد ازداد النمو الديمغرافي في أقطار العالم من حيث البناء والممران وعمت أوساعه في أرجاء البلدان ، وكثرت المعامل والمصانع مع مرور الزمن .

وازدادت المشاكل من جهة القلق الذي حاز كل القول الأجنبية كالمز المنصري الذي مزق كل الأبرياء حتى قضى عليهم بشدة .

وعمت المديونية في دول العالم ائامات في مجال التبذير الذي شمل كل الميادين وقتت الهياكل الصناعية رغم تافة السكان فبهذا كله صارت الشعوب الفقيرة مغلوقة على أمرها من شدة الجهل الذي افششر بكثرة

بين الأبرار وافتشرت الامية في كل البلاد العربية وعم الظلم في كل القطاعات ، وصار التنافر وأصبح من يعاني الفقر المدقع ومن يمتاز بالرأسمالية بسطوهم

ومفولهم السلام مقول مذبذبين حول الأبرياء التي هزت العالم بأسره .

فلو نظرنا الى المشكلتين الرئيسيتين اوجدناهما يتفرعان الى قسمين :

الأول : يشمل العالم المتحضر بشكلته لتاوت البيئة الطبيعية . والثاني : يشمل العالم ائامات بالجلفاى وعدم العناية اللائمة (حتى صار الغرب يعاني من تلوث الاقطار ، والعرب من تلوث الامكار) واشتملت الامكاسات الشاملة الى كل الاقطار ، وحازت بدورها كل الايادي بانضائيات ، وصاروا يرددون ان الجلف قضى علينا وهم يجهلون حقيقة الجلف الذي أصابهم في عقراهم وأفكارهم الجامدة انعطت عن الطموحات .

كاستقوط في الهاوية والبقاء في دواتة المكر والجراع وجهل الاسلام الذي حبب الى النفوس الحركة والعمل ومضاعت الاقجاج عن طريق العمل المتنوع الدائم الذي به يعيا المره حياة كريمة

عزيزة ، ، فهو يدعو الى الانسانية المؤمنة المستجيبة لربها الى ان تعيش في مستوى رفيع

من الحياة لا تشمر بالمهانة ولا بالمدلة ولا بالجوع ولا بالعري ولعل ما يشير الى ذلك قوله عز وجل : ان لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تضل بها ولا تضل بها ، والله سبحانه وتعالى خالق عباده وأوجدهم في الحياة ليتنوا لا يشقوا ، فان هذا يتطلب منا ان نضاعف الاقجاج وما حق هذا الاكفاء الذاتي من زاد وعقاد إذ يقول جل من قائل : وان ليس للانسان الا ما سعى ، وهو حث على العمل الجاد الثمر النافع الجسر البشرية .

كما طبق المسلمون في صدر الاسلام هذه القيم السامية بالعمل الصالح حتى اصبح مجتمعاً رثماً في الاقجاج ومضاعفته ، فحطم ظلم اقياسرة وبقي الاكسرة وانتقموا للشعوب المظلومة من ظليما ، وبعثوا بهم الزائم القوية والعمل والسعي الدائم والابتغاء من فضل الله سبحانه وشهد العالم شرقه وغربه سورة راثمة للمسلمين الاوائل في الانتاج فضلا عن هـ هـ هـ هـ هـ الى الطرق المستقيم ، كما قال جل جلاله :

« صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض آلا الى الله تصير الاور ، وحكيات النتيجة ان اقضاء على الاحتكار والمحتكرين . كما جاء عن مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « تركتكم على الحججة البيضاء لياها كهارها ، ومما أوجد روح الحججة والوئام بين المجتمع الانساني كله بالاحلاص والثيرة على اعمل الجاد ، كما قال صلوات الله عليه وسلامه : ثلاث من جملهم فقد جمع الاميمان ، الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم - والاتفق من الاقنار ، (اخرجها الامام البخاري في صحيحه عن عمار بن ياسر رضي الله عنه)

وكما قال الامام ابو حامد القرابي : (ان من ينصر الاسلام بالجهل أشد ضررا عليه من عدوه متمشيا مع الحكمة القائلة « نيب زماقنا والهييب فينا »

الوفاء بالعهد في نظر

الاسلام هو خلاصة اقيم التي ترتكز عليها بقظة

الضمير الانساني الذي ينف في داخل النفس الانسانية

حارسا أميناً لا يفهل وهو فريضة الله في جميع شرائعه على جميع خلائقه

لان جميع شرائع الله تأمر بالرفاء بالهدد وترصي بأداء الامانة وتنهى اشد

الدهي عن الغدر والخيانة والله سبحانه وتعالى يحب

المقين الذين يوفونه بعهد وعهد : باده ولا يكتمون

ما انزل الله اليهم من العلم بوجوده الحق قدل تعالى :

« انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ، وفي الحديث : أد الامانة لمن

اثبتك ولا تخن من اخائك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله اذا اراد ان يهلك عبدا نزع

منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعته منه الامانة فساذا نزعته منه الامانة لم تلقه الا خائفاً مخرنا فاذا لم تلقه خائفاً مخرنا نزعته منه الرحمة فاذا نزعته منه الرحمة لم تلقه الا رجيماً ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيماً ملعنا نزعته منه ربة الاسلام لهذا كان

الغدر والخيانة من اوصاف المنافقين كما في الحديث الشريف المروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

اربع من كن فيه حكان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعهما : ذا ائتمن خان

واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم :

ويصف العلماء النفاق بأنه دخل المره من باب وخروجه من باب وهو في الشرع وصف لقرم اظهروا الاسلام ايجفظوا به حقوقهم

وقلوبهم كافرة ، وقد امن الله المنافقين وذمهم وتوعدهم بأليم المذب في الدرك الاسفل من الدار وذكر من صفاتهم انهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ويدعون اليمان بالله واليوم الاخر وما هم بمؤمنين ذابهم النفس والمكر والخداع واخلائهم الفساد في الارض بالكذب والغيبة والنميمة وشهادة الزور وخلف الوعود ونقض العهود والخيانة في الامانة واغراء المداوة والبغضاء بين المسلمين وما اكر الخنى وتماقت الدول في البلاد

الاسلامية الا يعمل المناقنين وما تمددت المذهب الباطلة والسبل الضالة الا بما صنعوه من الاحاديث المكذوبة وزينوه من الاهواء والآراء الشيطانية . وبيدين لها يبطل التفاسير والمطريبات انفسية وادخلوا من الخرافات والقصاص ما منبوا به دراوين الاسلام وفتنوا به ضفاف العقول وفي اخبار

الزنادقة ومن اف لفهم من يظهر الاسلام ويبطن الكفر ما يدل على عظيم الخطر وكبير الفتنة في عقائد المسلمين والاحكام المصروص

عابها من القران الكريم والحديث الشريف بافعال المناقنين او ما يسمونه اليوم بالطابور الخامس والعبث بالمقدسات الدينية من وراء اوارها هو اضر عليها من العدو المهاجم من الخارج وهم الذين خرجت بهم الاندلس وفسططين وغيرها من بلاد المسلمين وحيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام شرهم ويخشى على امته من دسائسهم فقد جل اهم

علاسات يعرفون بها وبسبب فل المناقنين هذا وقع نسيان جزء من دين الله ون الواضح ان خسيان جزء من دين الله يؤدي الى الفرقة والمداوة كما هو واقع المسلمين الان إذ نجد ان كل مجموعة من من المسلمين قد نهبت

(البقية في صفحة 8)

للاستاذ
المختار الخمال العمراشي

الاسلامية الا يعمل المناقنين وما تمددت المذهب الباطلة والسبل الضالة الا بما صنعوه من الاحاديث المكذوبة وزينوه من الاهواء والآراء الشيطانية . وبيدين لها يبطل التفاسير والمطريبات انفسية وادخلوا من الخرافات والقصاص ما منبوا به دراوين الاسلام وفتنوا به ضفاف العقول وفي اخبار

الزنادقة ومن اف لفهم من يظهر الاسلام ويبطن الكفر ما يدل على عظيم الخطر وكبير الفتنة في عقائد المسلمين والاحكام المصروص

عابها من القران الكريم والحديث الشريف بافعال المناقنين او ما يسمونه اليوم بالطابور الخامس والعبث بالمقدسات الدينية من وراء اوارها هو اضر عليها من العدو المهاجم من الخارج وهم الذين خرجت بهم الاندلس وفسططين وغيرها من بلاد المسلمين وحيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام شرهم ويخشى على امته من دسائسهم فقد جل اهم

علاسات يعرفون بها وبسبب فل المناقنين هذا وقع نسيان جزء من دين الله ون الواضح ان خسيان جزء من دين الله يؤدي الى الفرقة والمداوة كما هو واقع المسلمين الان إذ نجد ان كل مجموعة من من المسلمين قد نهبت

(البقية في صفحة 8)

الاسلامية الا يعمل المناقنين وما تمددت المذهب الباطلة والسبل الضالة الا بما صنعوه من الاحاديث المكذوبة وزينوه من الاهواء والآراء الشيطانية . وبيدين لها يبطل التفاسير والمطريبات انفسية وادخلوا من الخرافات والقصاص ما منبوا به دراوين الاسلام وفتنوا به ضفاف العقول وفي اخبار

الزنادقة ومن اف لفهم من يظهر الاسلام ويبطن الكفر ما يدل على عظيم الخطر وكبير الفتنة في عقائد المسلمين والاحكام المصروص

عابها من القران الكريم والحديث الشريف بافعال المناقنين او ما يسمونه اليوم بالطابور الخامس والعبث بالمقدسات الدينية من وراء اوارها هو اضر عليها من العدو المهاجم من الخارج وهم الذين خرجت بهم الاندلس وفسططين وغيرها من بلاد المسلمين وحيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام شرهم ويخشى على امته من دسائسهم فقد جل اهم

علاسات يعرفون بها وبسبب فل المناقنين هذا وقع نسيان جزء من دين الله ون الواضح ان خسيان جزء من دين الله يؤدي الى الفرقة والمداوة كما هو واقع المسلمين الان إذ نجد ان كل مجموعة من من المسلمين قد نهبت

(البقية في صفحة 8)

الاسلامية الا يعمل المناقنين وما تمددت المذهب الباطلة والسبل الضالة الا بما صنعوه من الاحاديث المكذوبة وزينوه من الاهواء والآراء الشيطانية . وبيدين لها يبطل التفاسير والمطريبات انفسية وادخلوا من الخرافات والقصاص ما منبوا به دراوين الاسلام وفتنوا به ضفاف العقول وفي اخبار

الزنادقة ومن اف لفهم من يظهر الاسلام ويبطن الكفر ما يدل على عظيم الخطر وكبير الفتنة في عقائد المسلمين والاحكام المصروص

عابها من القران الكريم والحديث الشريف بافعال المناقنين او ما يسمونه اليوم بالطابور الخامس والعبث بالمقدسات الدينية من وراء اوارها هو اضر عليها من العدو المهاجم من الخارج وهم الذين خرجت بهم الاندلس وفسططين وغيرها من بلاد المسلمين وحيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام شرهم ويخشى على امته من دسائسهم فقد جل اهم

علاسات يعرفون بها وبسبب فل المناقنين هذا وقع نسيان جزء من دين الله ون الواضح ان خسيان جزء من دين الله يؤدي الى الفرقة والمداوة كما هو واقع المسلمين الان إذ نجد ان كل مجموعة من من المسلمين قد نهبت

(البقية في صفحة 8)

الاسلامية الا يعمل المناقنين وما تمددت المذهب الباطلة والسبل الضالة الا بما صنعوه من الاحاديث المكذوبة وزينوه من الاهواء والآراء الشيطانية . وبيدين لها يبطل التفاسير والمطريبات انفسية وادخلوا من الخرافات والقصاص ما منبوا به دراوين الاسلام وفتنوا به ضفاف العقول وفي اخبار

الزنادقة ومن اف لفهم من يظهر الاسلام ويبطن الكفر ما يدل على عظيم الخطر وكبير الفتنة في عقائد المسلمين والاحكام المصروص

عابها من القران الكريم والحديث الشريف بافعال المناقنين او ما يسمونه اليوم بالطابور الخامس والعبث بالمقدسات الدينية من وراء اوارها هو اضر عليها من العدو المهاجم من الخارج وهم الذين خرجت بهم الاندلس وفسططين وغيرها من بلاد المسلمين وحيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام شرهم ويخشى على امته من دسائسهم فقد جل اهم

علاسات يعرفون بها وبسبب فل المناقنين هذا وقع نسيان جزء من دين الله ون الواضح ان خسيان جزء من دين الله يؤدي الى الفرقة والمداوة كما هو واقع المسلمين الان إذ نجد ان كل مجموعة من من المسلمين قد نهبت

(البقية في صفحة 8)

الافراح والليالي الملاح... والى البحر المغرب بتمازجة

سيقوم فرع رابطة علماء المغرب بمدينة تازة بتنظيم مهرجان ثقافي كبير وذلك بمناسبة عيد العرش المجيد يتم وفق البرنامج التالي:

(1) يوم الاحد 6 ارس اجراء مسابقة في حفظ وتجويد بعض السور من القرآن حزب عم وحزب سبح ..

(2) يوم الثلاثاء 8 مارس افتتاح المهرجان بكلمة السيد الابن العام لرابطة علماء

المغرب فضيلة العلامة الاستاذ عبد الله كيون ثم محاضرة تحت عنوان مكانة تمازجة العلمية من خلال النصوص التاريخية والانتاجات الادبية والفقهية والصوفية يأتيها رئيس الفرع الاستاذ محمد الامراني على الساعة 6 مساء من نفس اليوم

3 يوم الخميس 10 مارس قرأت شعرية لبعض شعراء تازة الاقدمين والمعاصرين على الساعة 6 مساء

4 يوم الجمعة 11 مارس تدشين المعرض الخاص بشعراء تمازجة الاقدمين والمعاصرين وكذا قهاؤها مع عرض انتاجهم الشعري والفقهى والفتوى سيدشن من طرف السيد عامل تازة يشتمل المعرض على اكثر من 70 وثيقة مخطوطة ومطبوعة

5 توزيع جوائز المسابقة على المتفوقين في حفل ينظمه المجلس البلدي بهذه المناسبة

جمعية الثقافة الاسلامية تنظم أيام أفغانستان

تنظم جمعية الثقافة الاسلامية بتطوان أيام 20 و 21 فبراير الجاري أياما تضامنية مع أفغانستان المسلمة وستلقى في هذا المهرجان صدق من الكلمات والمحاضرات التي تنبر عن تضامن الشعب المغربي مع المجاهدين الافغان في حربهم المقدسة ضد الغز والسوفياتي وعملائه في أفغانستان

ومقامها بين التماثلات الموازية لها لم يكف الاب ان يستخرج آخر درهم من مخزانه ومن ان يأخذ مقدما ثمن البضاعة التي لا تزال لم تجن بالثمن الذي يرافق رغبات المشتري ا لم يكف ذلك فاضطر اضطرارا الى بيع نصف البستان وبذلك قصرت يده وطرنه واهتمامه على جزء من البستان لا على البستان كله كما جرت العادة ... ولم يكف هذا فاضطر اضطرارا موجعا الى بيع النصف الثاني من البستان .

وبهذا تعمل المال وتفرغ لاقامة الافراح الكبرى واللباس الفخم للسيدة الام المتباهية ولتقبلة البنات اللواتي لا يقل جمالهن وبهاؤهن عن اختهن العروسة الجبهة ومن الفخامة المتناهية في منزل الاصحار الكرام انطلقت الالسن تشيد وتنوه بجمال القصر وروعة الحجرات ونقوشها واثناوا على السخا الذي بذله الاب العنون المحظوظ من اجل ابنته الحسناء الدرة الفريدة ودعوا الله ان يخلق عليه وانتظر الاب بعد شهرها

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

ووردة ريانة عطرة في رياض البهوات الكبرى . رحب قلبه ورقت طربا لهذا الاختيار التكريمي ، ولكن العقل الواسع والتقدير الصحيح للامور جعله يتحفظ وتحول التحفظ الى رفض دون اصرار على الرفض فالام قد غمرها السرور العارم وجاهدت وارهقت النفس ساهرة المهالي لتقنع الاب من انه لاحق له في اغلاق باب الجنان والنعم في وجه ابنته واغرته بأن انفاق العشرة قد ياتي بالمائة والمآت فالعائلة الكبرى الرافعة في الماهرة واسعة الرزق معروفة بالبذل .

اقامت الحفلات التقليدية على التوالي قراءة الفاتحة ، ثم حفل فاف المرس الى عربسها ، وتخلل ذلك وسبقه اعداد التجهيز للحجرات الفخمة الضخمة الذي تطلبت فرشها وثأنيها وتزيينا على المستوى الرفيع التي اوحت الاسرة الوجبهة بانها نشترطه ولا بد محافظة على مكانتها وعلى شهرتها

خطبه ان يقوم على شؤون بستانه بنفسه ، ومن بعد صلاة الصبح ، الى ما بعد صلاة المغرب لكل يوم حتى ايام الاعياد والافراح العائلية ، ومن حسن الحظ ان المرض وتوعدك الصحة لا معرفة له بهما مطلقا .

جرت عادته عند الضحى عندما تطلق الاعمال ، بكل أنواعها ان ينادي على العريف ، الصحراوي الاصل اثق ، ويهمس له بالاوامر وينسل نحو الدار ، لشرب كأس من الشاي المعد بيد والوالية ، نفسها ، ثم يلحدر لسرق المدينة لتنفيذ مطالبها المتجددة لكل يوم ، واذا ما نشد اخذ قيدرلة قصيرة قد تتبع بدخلة لحمام الدار او حمام الحي ، ثم يعود خفيفا نشيطا لتبابة الاشراف على البستان وحتى لو وجد الامور على احسن حال ، لا بد له من استفسار ، او امر او اهي او انتهار لبعض العمال لا بد لهم من وخزة ، كلبهمة سوا بسوا !

اسا شهاطن صغار هؤلاء العمال فهم لا يفعلون ولا يتفعلون اذا حطرت اثنيات الاسرة في فصول الدف والاما فهم يسترقون النظرات الى الملبحات العذارى من بنات المعلم ولا مطامع هناك ولا آسأل اذ كيف يتوق جحش الى ثمار شجره تفاح !؟ مستبعد هذا ولا يعقل !

الذي فاجأ المعلم ووجده كذلك فهو معقول بل وجده من مستوى الطبقة الارستوقراطية التي تفضل عادة ان تنعزل وتعامل فيما بينها وتستأنس وتندمج اما الآخرون فالتعامل الطيب بقني واللياقة في الاخذ والعطاء ولا اكثر واليوم جاء أب وجهه عظيم الكفاية يطلب يد ابنته البكر لابنه البكر لما اشتهر عنها من بهاء واطف وطبوبة مما جعلها زينة القصور ؛

في المكتبة الاسلامية

الاسلام والغرب

هذه محاضرة للاستاذ الدكتور حسن الوراكي تناول فيها الكلام على هذا الموضوع الواسع من بعض جوانبه الخطيرة وجمالها تدور على محاور التحدي وشروط المواجهة وبعد أن قدم للموضوع بكلمة عن الاسلام ، الرؤيا والفعل والغرب الثقافة والحضارة تعرض لتلاقي الطرفين الاسلام والغرب وظروف هذا التلاقي ودخل في محاور التحدي من عقديّة وتكفل بها التبشير والاستشراق ،

وفكرية وكانت هم الشغل الشاغل للتعليم الذي صبغه الغرب بعلمانيته والعادة وثقافية وتدركل بها الغزو الايديولوجي والنثري الخ . والحقيقة أن هذه المحاضرة على اختصارها أحاطت بالموضوع الاحاطة الممكنة في الوقت القصير المتاح لها والمجال الضيق الذي مهما توسع فيه فان يتحمل أكثر مما حدد لها وجاءت في أكثر من خمسين صفحة من الحجم المتوسط وطبعتها تقي وجيد .

الحسن الثاني رائد الإصلاح الديني

للاستاذ الطبيب السراج الاندلسي

آيات الله

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

آية ، تلو آية ، تلو أخرى ،
والعباد الضعاف في السفر القا
لا عليهم في الزاد ، ما فكروا في
والسياحات في المراتب كانت
وفرار المخلوق الخلق الفر
شهور الدنيا ، بها صحف النا
فضحتهم يد المزن ، فباحت
تتلاشى اللذات ، والانس يبقى ،
فاذا امتيقظوا رأوا كل شيء
هل أفادت حياتهم في اكتشاف الفضل ممن بذلك العضل أذرى ؟
فهو من بدل المخافة أمناً ، وهو من كان يجعل العسر يسرا
سخر لارض والسماء لهم حفاً ، وأجرى على المشيئة بحراً
وراح الاجراء ملك يديه قد برعنا بحكمة منه كبرى
لمحت في هجرها تاكم الاغراس ، اذ أغرت تمارك وزهرا
وبديع السماء أودها انشمس ، وأنشا مع الكواكب بدرا
والسحاب المركوم جاد بغيث قد سقى بالزلزال نبأ وطيرا
كيف لا يشكر ابن آدم فضلا لانه يجود؟ حمداً وشكراً
فتحصن بالله ، فالمطف بساد من بديع الاكوان طورا
انه الانس الاله جيبياً وحده ، ساق المرالم ذكرى
ازم الحق ، مالك الملك ، يجلو آية ، تلو آية ، تلو أخرى !

من مميزات هذه الامة
غريبة أن الله أكرمها ورفح
من قدرها وهما لها ما لم
هيا غيرها ... فبالاضافة الى
محاسن الطبيعة وتلوع
الخيرات وتدفقها باستمرار
وبالاضافة الى الارث
الحضاري والسمات الابداعية
التي طمعت مسيرتها عبر
مصور والاحقاب هناك
بتروفيق الالهي الذي يسر
ها حكماً وملوكاً ضروباً
الرقم القياسي في الاصلاح
وخدمة الرعية والسهر على
الصالح الخاصة والعامه .
سوات العرش المغربي العائلة
الملوية الشريفة والامجاد
قوالى والعظماوات فلكب
دون ابطام .

واذا كانت الشعوب على
دين ملوكها وعلى ما يتميزون
به من حصافة راي ورهافة
حسن والشعاع فكر ونديق
في كل المجالات والمهادين
فان الشعب المغربي قاطبة
الذي يحتفل بفرحة ذكرى
جلوس مولانا امير المؤمنين
جلالة الملك الحسن الثاني
على عرش اسلافه المهامين
المقدسين يشعر بكل غبطة
وانشراح وبتيه على العالمين
وجود جلالاته على راس
لدولة المغربية وتسييره
بشؤونها وسهره على مصالحها
بتضامف هذا الشعبون
الصادق ويقوى هذا الحب
التيكبن حين يلمس جوانب
لعظمة في شخصه الكريم
كل من حاول أن يستقصي
حانيا من الجوانب فانه
فماجا بهانب آخر أوسع
وأعمق بل حتى الجانب
الواحد يتفرع الى فروع
يحتار الباحث في أيها اكثر
أهراقا وأيها اكبر بروزا
وهذا من نعمة الله على هذه
الملاذ التي عرفنا ما عرفت
من امجاد ومفاخر ولكنها
وبالذات في عهد مولانا امير
المؤمنين تسلفت السذرة
وانفتحت امامها الابواب
وتوسرت لها السبل دون

بمناسبة عيد العرش

السلطان محمد بن عبد الله

يقول أبو القاسم الزباني
في حق السلطان محمد بن
عبد الله ولده في عصر
جده المولى اسماعيل في
البلاط الملكي والبلاط بزحزح
بالعلماء وخيرة الادباء وبسهر
بالمعلم والعرفان والقوة
والسلطان

افتتاح مركز فرع رابطة علماء
المغرب بفاس

سيتم يوم 2 مارس القادم وذلك بمناسبة عيد
العرش المجيد - تدشين فرع رابطة علماء المغرب بفاس
وكانت رابطة العلماء قد قامت بشراء قطعة الارض
من البلدية هي التي بنى عليها الفرع وتطرح المواطن
القيود السيد الحاج الهادي النجدي عتي بتمت بنائه
جزءه لله أحسن الجزء .

وسيتم التدشين بحضور الامين العام لرابطة العلماء
فضيلة الملاة السيد عبد الله كنون وعدد كبير من
الشخصيات الرسمية والعلمية وممثلي فرع الرابطة .

وكفى أن يستدل
بالنظميات التي كانت عليها
الكتيبة الملكية الاماوية
التي كانت تشمل على ابي
شربل جادا قبل عهد الطباطبة
حسب رواية المولى
عبد السلام ابن المولى محمد

ويتعمل المسؤولية
العظمى في ثالث مارس
حيث نحتفل كل سنة بهذا
الحدث السعيد ويمسك
بزام الامور لا يقرود شعبه
الى مدارج الرقي ويعمل
جاهدا على ان يتحرك في
انطار العقيدة الاسلامية
ويتقيد بتعاليم الدين
الصحة واسم يكن لقبيل
(البقية في صفحة 6)

الاجتماعية بين الافراد والجماعات

(تمتة صفحة 3)

الاسلام فهما ناقصا ومختلفا من الله ان الله لا يهدي ما أدى الى اخلاف من النجوم انظامين ، والحل هو بقي . وثمنا بالاسلام فجمعت الرجوع الى فهم الدين كل طائفة الى نسيانها فرة ولوفاء بمهد الله والمهد على اخرى قل تعالى : «فسروا اطلاقه يشمل ما اخذه الله حظا مما ذكروا به فاغرينا على عباده من الموثيق بينهم المداراة والبنضاء ، التي اعلمهم بها على السنة وقال سبحانه : «ان الذين اتيناه ورسوله في جميع فرقا دينهم وكانوا شيعا شرته القيام برسولته باداء لست منهم في شيرة ومن ما يجب عليهم في عبوديتهم الظالم ان يذكر الانسان له بالانبياء بما امرهم به بايات الله ثم لا يتذكره وتترك ما نهاهم عنه ، قال قال تعالى : «ومن اظلم ممن ذكر آيات الله فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه» فوق ايديهم فمن نكث (ومن الظالم تجاوز الحدود فانما ينكث على نفسه التي حدها الله لنا فقد ومن اوفى بما عاهد عليه حمد الله لنا في امور المقيدة الله فسنة تيه اجرا عظيما ، والعبادة والشريع والاخلاق وفي الآية تعريض بالناقضين حدودا لا يجوز لنا ان الذين لا يوفون بمهد الله تجاوزها فمن تجاوزها فقد ولا عهد الناس وان وبال ظلم ومن يتعد حدود الله نكثهم بالمهد انما يقع فالاولئك هم الظالمون ومن عليهم ولا يتضرر به سواهم الظالم اتباع الهوى وترك وقتنا الله الى كل خير شريعة الله قل تعالى : «فمن لم يستجيبوا لك فاعلم انما وجنبنا كل شر وحبب لنا الدين وتعاليم الكتاب يتبعون اهراءهم ومن اضل المبين وسنة سيد المرسلين من اتبع هواه بغير هدى والسلام :

باخرتين مشحورتين بالسلاح البحر الابيض المتوسط لعبد الحميد الاول سنة مع سلاطين آل عثمان 1182 وذلك دعاءا عن ومكث على هذه الحال حتى جاءه النذير فقتي الله وهو عنه راض . سلا : الحاج أحمد معنيو

الحسن الثاني رائد الاصلاح الديني (تمتة صفحة 5)

وهذه الدروس لا يكفي خطاه وتباع أحكامه لان المقصود ليس التثبيت وانما الغاية هي الوحدة والانسجام والحديث بطول وبطول لو اردنا أن نحلل لماذا المذهب المالكي ؟ ولماذا الحسن الثاني يرتبط بهذا المذهب وصاحبه ان القصد والمراد أن نفوه بالدور الطلائعي الذي وقفه عاهنا الكريم حين التزم بهذا المذهب الذي ظل المغاربة متشبهين به منذ عهد واحقاب . انها في الحقيقة استمرارية لفة لم يخرج عنها الناس وتمردوا عليها وطبعوا حياتهم على نهجها فمن المظلم ان نظل نقفز على المذاهب والابدوابواجبات . وهكذا يتجلى من سلوك مولانا امير المؤمنين اذنه الرئيد والقائد المصلح والانسان الملتزم بدينه المتشبهت بمقيدته الحريص على ان يسور بشعبه في هذا الانجاء وذلك كله من نعم الله على هذه البلاد حيث وهبها هذا الملك الصالح المصلح ويكفيها ما كتب عنه القادة والرواد والمفكرون الاصدقاء منهم والخصوم على السواء . حفظه الله وسدد خطاه . والمزيد من المكرمات والمفاخر والامجاد وفقه وهداه آهين

والاجتهادات او الاجتهادات المريية وام يمكن لهدنح أمته الى التضرر من القيود والالتزامات بل كان حريصا على أن يجعل الدين أساس كل فريية وعدة كل عمل وانها وايضا حفظه الله يبنى المساجد ويكثر منها وبعض على توفير الوعاظ الذين يصورون الناس بأمر دينهم ويبلغونهم احكام شريعة الله وام يكن يغفل في اي خطبة من خطبه او تدخل من تدخله على ان يبدأ كلامه بالحمداء والصلاة على الرسول الاكرم ويختتمه بأية او آيات ترتبط بالمناسبة وهو تقايد لم يرتك قط حتى في الظرف الذي لا تعلم ذلك والمتبع لعمود مولانا أمير المؤمنين في هذا السبيل يتكلم بهجز عن العصر والتعداد ومع ذلك نبقى الدروس الحسنة التي اخترناها واغرها نأطرها خاصة في مقدمة السمات التي تبرز دوره كمصلح ديني حيث يستقطب لها خيرة العلماء من كل حذب وصوب ويختار الموضوعات الدقيقة والجيدة التي تترك أحسن الانطباعات في نفسية المواطنين عموما ورجال الفكر والمعرفة بوجه خاص

والاصلاح الديني في نظره أعز الله امره ليس معناه الجمود والنصب والتشبهت بالماضي دون فحص أو تمحيص بل معناه التفتح على تعاليم الاسلام الصالحة لكل زمان ومكان والاستفادة من مرونة الدين وأحكامه دون الخروج عن نصوصه وأعدائه ، وذلك خرج بالاصلاح عن مفهومه التقليدي والضيق وجعله مرحلة للقفز عن الحواجز وتخطي الصعاب والتعرف على حقيقة الاسلام الذي شرعه الله لمدننا بأجمعها ويكون الخلاص للبشر مما يعانون من حيرة وحرمان ونفقت وضباع ... وبهذه المعطيات استطاع أن يرتقي بالاصلاح الى مجاله الحقيقي لان يكون مطهية لاغراض او مصالح ولعل هذا ما جعله رعا الله يلتزم بالمذهب المالكي ويبحث على ترسيم

السلطان محمد بن عبد الله (تمتة صفحة 5)

الكبرى ، به عبد الرحمن بوخريس محمد الكمال الراشدي علي بن ادريس الفيلاي عبد السلام بن بوغزة حركات السلاوي محمد بن حجي زبير السلاوي ابن ناصر معنيو السلاوي محمد المير السلاوي يوسف بوغنان عبد الله بناني الرباطي أحمد بن علي العلوي أحمد زروق أبو القاسم العبيري مؤلاء بقول الترياني كان المرلي محمد يعلى مجالسهم

السيدينا السلطان محمد بن عبد الله عدة وثقات أهلها .

الفقرحات الالهية .

الجامع الصحيح الاسانيد المستخرج من عدة مسانيد .

رواه المذنب ... الخ وقد كن جماعة من علماء عصره في ركابه وبعابته في مرآش شيخه عبد الرحمن ابن ادريس المنجرة ، أخوه عبد الله الذي كان يعتني

وبستخرج نفائسهم ويكثر جوائزهم ويقضي حوائجهم . ص 12 منه .

ويقول رحمه الله في هذا الوقت كان المرلي محمد بن عبد الله على رأس دولة منظمة تهاجم الدول وتودد لسلطانها كما كان يمد سلاطين آل عثمان بالعون المادي والادبي يشتري اسراهم من عدوهم ويرسل المال بلا عدد ولا حساب كما قدم

صدى أحداث الشعب الإيراني - الذي قام به الإيرانيون

في موسم الحج في السنة الماضية

تتمة الصفحة : 1

1 - د محمد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية : أكد ان الفكر الخميني فكر ضال ومضلل ، وان اتباع الخميني يعملون على بث الفرقة بين المسلمين وانه لا يمر عام ويأتي موسم الحج الا وتتعرض الاماكن المقدسة لعبث النظام الاراني ومحاولته اثاره الفتن :

2 - د ، عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي : قال ان الفتنة التي احدثتها الفئة الباغية من الحجاج الإيرانيين هي عملية مقصودة مع سبق الاصرار والتعمد بهدف انييل من امن الحج وامين المملكة العربية السعودية التي تتشرف بخدمة الحرمين الشريفين والسهر على راحة حجاج بيت الله الحرام :

3 - الشيخ محمد الغزالي وهو من كبار العلماء والدعاة في مصر والعالم الاسلامي يقول : ان رفع صور الزعماء الخميني وغيره ، مرفوضة فلا يرفع الا اسم الله ولا يجسوز ان ترفع صورة علي رؤوس الناس ولا سيما في الحج :

4 - الشيخ الحبيب بلخوجه امين عام مجمع الفقه الاسلامي يقول حول الادعاءات الإيرانية بصدد الاماكن المقدسة : - ايران ليست محقة في ذلك وقد اشار علماء المسلمين بانه لا يمكن حماية الحرمين الا بامله وامن الحرمين من امن المملكة وسيادتها حيث تحظى الاماكن المقدسة باهتمام كبير من حكومة المملكة العربية السعودية وخاصة من خادم الحرمين الشريفين :

5 - د علي عبد الفتاح رئيس جامعة الازهر قال ان الدعوى التي اطلقتها حكام طهران واتباعهم عن امن الحرمين الشريفين هي دعوى باطلية وفاسدة وزائفة لانها لا تستند الى دليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأصاف رئيس جامعة الازهر يقول : اننا نريد ان نقولها صريحة بانه لولا الامن الذي توفره سلطات الامن في المملكة العربية السعودية وما يتمتع به للحجيج من امان لما وصل عدد الحجاج العام الماضي الى هذا العدد الهائل الذي يتجاوز المليونين :

6 - د ، محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري قال ان اي تعد على الاراضي المقدسة هو ضد مشاعر المسلمين واكد ان المملكة لها السيادة الكاملة على اراضيها وانهما المسؤولة عن رعاية

الحرمين الشريفين وواضح ان هذه السيادة لا تقبل مناقشة او الجدل ، وقال ان المملكة تقوم بدور رائد من اجل حماية ورعاية الاماكن المقدسة والعمل بكل طاقاتها لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام :

7 - الشيخ عبد الله كنون امين عام رابطة علماء المغرب وعضو المجلس الناسي لرابطة العالم الاسلامي وعضو مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة يقول ان المزاعم التي يدعو اليها بصفاعة النظام الحاكم في ايران دسيسة استعمارية جديدة : واكد انه من حسن تدبير الله للمسلمين ان ادارة وتسيير شؤون الحرمين الشريفين هي في ايدي المملكة لدرء الخطر عن الاماكن الاسلامية المقدسة .

8 - الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المساجد في مصر يصف دعوى حكام طهران عن امن الحرمين الشريفين بالدجل الذي يطبع اراء هؤلاء الحكام وقال : ان الخميني يتظاهر بالغيرة على الاسلام في الوقت الذي يهدم اركانه وان قيام اتباعه بسفك دماء المسلمين في حرم الله دليل ناصح على سوء ما يبنيته للاماكن المقدسة وللإسلام والمسلمين :

9 - الشيخ اسماعيل الخطيب رئيس جمعية البعث الاسلامي بتطوان واستاذ كلية أصول الدين يقول ان دعاوى حكام ايران يحضها الواقع وتكذبها الحقيقة ، واكد ان الغرض الاساسي لهذه الدعوى الإيرانية انما هو اثاره الفتنة بين صفوف المسلمين :

10 - د ، احد عمر هاشم عبيد كلية أصول الدين بجامعة الازهر يقول انه ليس هناك مبرر اطلاقاً لهذا التشكيك الذي يقوده حكام طهران من خلال حملاتهم المسعورة لاثارة البلبلة في صفوف المسلمين وزوار الحرمين الشريفين :

رابعاً : مواقف قادة وحكومات الدول الاسلامية : على اثر وقوع الاعمال الإيرانية الغوغائية في موسم حج 1407 تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيلا من المكالمات الهاتفية والدرقيات من قادة الدول الاسلامية الشقيقة :

كما عبرت هذه الدول رسمياً عن ادانتها لما حدث وتأييدها للمملكة :

1 - فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين مكاملة هاتفية من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد

الصباح امير دولة الكويت اعرب فيها سموه الكريم لخادم الحرمين الشريفين عن شجبه واستنكاره لما تقدم عليه الحجاج الإيرانيون في مكة المكرمة خلال مسيرتهم الغوغائية :

2 - وتلقى الملك المفدى اتصالاً هاتفياً من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية نقل فيه شجب واستنكار مصر رئيساً وحكومة وشعباً للحوادث الاجرامية التي ارتكبتها المسيرة الإيرانية الغوغائية حول بيت الله الحرام :

3 - وتلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين - عير فيه عن شجبه لاعمال العنف التي استهدفت امن حجاج بيت الله الحرام وحرمة الاماكن المقدسة والتي قام بها بعض الحجاج الإيرانيين :

4 - وتلقى الملك المفدى اتصالاً هاتفياً من دولة الرئيس احمد علي المبرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني عبر فيه عن استنكاره الكامل للجرائم التي ارتكبتها بعض الحجاج الإيرانيين بحق حجاج بيت الله الحرام والمواطنين :

5 - وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله برقية من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية اعرب فيها عن اسفه الشديد واستنكاره للحوادث المفجعة التي اثارها بعض الحجاج الإيرانيين الزامية اني المساس بأمن المملكة ونظامها :

6 - كما تلقى حفظه الله اتصالاً هاتفياً من اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، وقد ندد سمو الشيخ زايد خلال الاتصال بالاعمال الفوضوية والتخريبية التي وقعت في مكة خلال المسيرة التي قام بها بعض الحجاج الإيرانيين :

7 - وتلقى حفظه الله برقية من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قال فيها ان هذه الاحداث المؤسفة ومن يقف خلفها لن تستطيع ان تؤثر من قريب او بعيد على موقف خادم الحرمين الشريفين وحكمته بقلبه الواسع الكبير وعلى موقف المملكة وشعبها الشقيق :

8 - كما تلقى خادم الحرمين

الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً من اخيه فخامة الرئيس ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستانية حيث اعرب فخامته عن بالغ انزعاجه ورئيس وزرائه وحكومته لما حدث في مكة المكرمة خلال المسيرة الإيرانية من تخريب وتدمير :

9 - وتلقى حفظه الله اتصالاً هاتفياً من فخامة الرئيس اللبناني امين الجميل اعرب خلاله عن استنكاره الشديد وشجب لبنان قاطبة لما حدث من اعمال غوغائية خلال المسيرة الإيرانية حول المسجد الحرام والتي تسببت في الاساءة الى الامنين الذين يؤدون عبادتهم في مكة المكرمة :

اضافة الى ذلك عبرت الحكومات الاسلامية في بيانات خاصة اصدرتها عن ادانتها لما حدث من الإيرانيين في مكة المكرمة ، وعن تأييدها للمملكة العربية السعودية نيماً اتخذته من اجراءات : ومن هذه البيانات :

1 - بيان صدرته رئاسة الجمهورية في مصر جاء فيه انه من الغريب ان تصدر تصريحات رسمية من عدة مسؤولين إيرانيين عقب وقوع احداث مكة تحمل طابع الاقرار لاعمال العنف التي قامت بها العناصر الإيرانية التي تسببت في الاحداث :

2 - بيان صدرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر عن استنكارها واسفها للاحداث الاليمة التي جرت في موسم الحج بمكة المكرمة :

احتجاجات شعبية عارمة على ما حدث من الإيرانيين

قد استنكر عامة المسلمين في شتى بقاع العالم الاسلامي ما حدث من الإيرانيين في مكة المكرمة :

وقد عبروا عن استنكارهم وادانتهم لما حدث عبر صفحات الجرائد ، كما عبروا عنها في شكل مظاهرات احتجاجية خرجت في العديد من الاقطار الاسلامية :

● ففي باكستان مثلاً جرت مظاهرات في عدد كبير من المدن الباكستانية وخاصة مدينة بشاور حيث احرقت اعلام إيرانية احتجاجاً على الجريمة الإيرانية في مكة المكرمة ، ورددت شعارات معادية للإيرانيين الذين انتهكوا الحرمات ، وشعارات معادية للخميني :

● وفي لندن قامت مظاهرة ضمت الافاً من المسلمين المقيمين ، وهي مظاهرة دعت اليها الجمعيات الاسلامية هناك تعبيراً عن ادانتهم للاعمال الاجرامية التي نفذها النظام الإيراني عن طريق زجه للعديد من الحجاج الإيرانيين للقيام بأحداث القتل واشعال الحرائق وترويع الامنين من الحجاج والمواطنين :

ويتضح من كل ما سبق ذكره ان الامة الاسلامية قد حددت موقفها مما دبسه النظام الإيراني ونفذه عملاؤه في مكة المكرمة في موسم الحج الماضي في النقاط الرئيسية الاتية :

1 - انحراف نظام الخميني فكرياً وعقدياً وسلوكياً

2 - ادانة النظام الإيراني الذي خطط للفتنة في حرم الله العام الفائت ، فهذا النظام وحده يتحمل جريرة ما حدث :

3 - ان ما قامت به حكومة المملكة العربية السعودية ، من اجراءات لقمع الفتنة هو عمل مشروع تثاب عليه عند الله ويشكرها عليه المسلمون

4 - السلوك الذي قام به الإيرانيون في مكة المكرمة سلوك محرم ، وفيه اخلال بالامن في بقعة امنة لها قدسيتها :

5 - حماية الحرمين الشريفين وخدمتهما وتأمين اداء شعائر الحج والعمرة للمسلمين من مختلف انحاء العالم والقيام على خدمة الحجاج والعمار هو من اختصاص المملكة العربية السعودية وحدها طبقاً لاحكام الشريعة والقواعد الدولية المعمول بها :

6 - من حق المملكة العربية السعودية شرعاً وقانوناً ان تنظم دخول المسلمين في الحج والعمرة ، وان تتخذ كل الاجراءات الضرورية لتوفير الامن والنظام خلال موسم الحج :

7 - مطالبة حكومة المملكة العربية السعودية بان تمنع من الحج كل فئة لا تراعى حرمة الحج ولا تتقيد بأنظمة المملكة التي توفر الامن العام للحجاج ، ومطالبتها باتخاذ ما يلزم من اجراءات رادعة لمنع الشعب والمظاهرات السياسية ذلك هو موقف الامة الاسلامية مما حدث من النظام الإيراني وربانيته في موسم حج عام 1407 ، ورؤيتها لما يجب ان يتخذ في مواسم الحج القادمة للحيلولة دون تكرار هذه الاحداث المؤسفة التي تتنافى مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف

في المحيط الاسلامي

تجمع اقتصادى اسلامى في القاهرة

افتتح مؤخرا بالقاهرة اكبر تجمع اقتصادى اسلامى دولى تشارك فيه 27 دولة وخمس منظمات دولية :
والهدف هو بحث وسائل زيادة التبادل التجارى بين دول اتحاد الغرف الاسلامية والاتفاق على اقامة المشروعات المشتركة وتسهيل التبادل التجارى وتيسير سبل انتقال الافراد ورؤوس الاموال والمشروعات بين الدول الاسلامية :

كلية للدراسات الاسلامية بتايلاند

اعتمد البنك الاسلامى للتنمية مبلغ 200 الف دولار ايريكى لانشاء كلية للدراسات الاسلامية بمعهد نهضة العلوم بولاية جالا جنوب تايلاند :

وتم الاحتفال بوضع الحجر الاساس بحضور عدد من زعماء مسلمى تايلاند :

يحتوى المشروع على اربعة مباني لحجرات الدراسة والمكتبة وسكنى الطلبة والاسانذة :

كما يحتوى برنامج الكلية على دراسة جامعية في الشريعة الاسلامية واللغة العربية وتدريب مهني وفنى في المجالات الهندسية والكمبيوتر :

يدخلون في دين الله أفواجا

اشهر تسعة اشخاص من الفليبيين اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية بجدة وهم سبعة رجال وامراتان، وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامى وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله :

وفي بريدة اشهر ستة وعشرون شخصا من مختلف الجنسيات اسلامهم امام فضيلة قاضى المحكمة الكبرى ببريدة :

وقد بين فضيلته للمسلمين الجدد محاسن الاسلام وفضله كما تم تزويدهم بالكتب الاسلامية في لغاتهم الاصيلة :

تركيّا تدعم الانتفاضة الفلسطينية

قامت تركيا بأرسال 98 طناً من المواد الغذائية لمساعدة المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ووضحت وكالة انباء الاناضول التركية ان ست شاحنات كبيرة محملة بالدقيق والارز والسكر واللبن البودرة قد اتجهت الى ميناء ميرسين جنوبي البلاد حيث تم شحنها الى فلسطين المحتلة :

وتشرف على عمليات الشحن والتوزيع منظمة الهلال الاحمر التركية بالتعاون مع منظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين :

نص الكلمة التي أعدها الدكتور يوسف الكتاني للمشاركة في مهرجان التضامن مع الثورة الافغانية بسلا

تظافروا اليوم جميعاً على تدميره بشبلى الوسائل والاساليب ، فكان لهذا الامر من عدة ، وعدة الاستعانة بالله ثم بكم ، فالجهاد كرامة الله لهذه الامة وامانته لعلماها :
اخوانى الاعزاء ،

ما انتم استمتعتم الى تصميم قادة اخوانكم المجاهدين وصبرهم ومصابرتهم على الجهاد والمقاومة حتى النصر واعتمادهم على عون المسلمين ومؤازرتهم للوقوف في وجه هذه الحرب الظالمة والغزوة المأحق فقد اثبت تقرير جامعة جنيف للبرفيسور ماريك يلبوينسكى بأن الحرب في افغانستان قتلت واحدا على عشرة من مجموع سكانه أى ما يعادل مليون ومائتين والربعين ألف في ظرف ثمان سنوات فقط انه رقم مرعب ومخيف ومنذر ، وهو يفرق نسبة وعددا ما قتل في الاتحاد السوفياتى اثنى عشر الحرب العالمية الثانية :

كما يقدر التقرير ايضا بان السكان المدنيين غير المحاربين يشكلون على الاقل ثمانين في المائة من ضحايا القصف الجوى المسؤول وحده عن نصف القتلى ، وان الوفيات بالرصاص تمثل 33 في المائة من الاحداث وبالمدفعية 12 في المائة وباللغام 4 في المائة . ان الوقوف بالمشاعر الطيبة وحده لا يكفى امام هذا الغزو الساحق ، وينبغي ان يقف المسلمون جميعاً شعوباً وهيئات وحكومات الى جانب اخوانهم يمدونهم بالمال والسلاح والعتاد والرجال فذلك هو واجب الاخوة الاسلامية ، وحق النصر والتأييد اننى فرضها عليهم بالاسلام ، وتعاونوا على البر والتقوى ، وان اسندنصروكم في الدين فعليكم النصر ، والمسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يسلمه ،

ان ثبات المجاهدين الافغان وصمودهم واستمرار انتصاراتهم مبشر بالظفر لهم وفوزهم على اعدائهم وخير ضامن لهذا النصر هو وقوفنا بجانبهم وتأييدهم مادياً ومعنوياً ومدعم بكل ما يوفر لهم الفوز والظفر بأذن الله :

ايها الاخوة الكرام

باسم رابطة علماء المغرب وأمينها العام العلامة سيدي عبد الله كنون ونياية عنه نعلن

والصبره وتفانيه ، دفاعاً عن عقيدته ووطنه ، ورفضاً للكفر والاحاد ، وسيطرة الاجنبى وتحدياً للخضوع للامبريالية الجديدة التي حلت محل الاستعمار القديم :

لقد اثبتت المقاومة الافغانية ان الحق لن يغلب ولن يهزم ، ولن يتخاذل ، ولن يتراجع ، ولن يضعف فقد برهنوا على كفايتهم الحربية وثباتهم البطولى ، واستمرار تقدمهم على كافة الجبهات وواجهات المقاومة ، بالرغم من قلة عددهم وعددهم ، وضعف وسائلهم ، وقلة عتادهم ، واستطاعوا بايمانهم الصادق وشجاعتهم المثالية ، ان يكبدوا اعداءهم خسارات متوالية ، ويصلوهم ناراً حامية ، ويهزموا جحافلهم التي تعد بعشرات الالاف المقاتلين المدربين احسن تدريب ، والمدججين بافتك الاسلحة ، في حين انهم لا يتجاوزون بضعة الاف وليس بيدهم الا اسلحة عتيقة واكثرها من صنع محلى ساذج فكانت انتصاراتهم على الجيش الاحمر وفلول العملاء من جيش الحكومة الافغانية المسلوبة الارادة ، معجزة اذهلت قوى الشر والطغيان تنفيذاً وتحقيقاً لوعده الله :

ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان تكن منكم مائة يغلبوا الفاً من الذين كفروا ، وهو ما سار عليه اخواننا المجاهدون وتشبثوا به واعتمدوا عليه فلنستمع الى احد قاداتهم صبغة الله المجسدي يقول :

انتم ايها الشعب قد اثبتتم ان الجبهة التي تسجد لربها لن تخضع لغير الله ابدا ، ان التضحيات التي تقدمنا كانت في سبيل الاسلام واذا لم تتحقق اهدافنا الاسلامية نأمننا لن نرضى ابداً بغيرها ،

ويقول المجاهد عبد الله رب الرسول سياف :

ان هذا الجهاد الذى نخوضه اليوم في بلاد افغان ليس الا اذا لفريضة عظيمة فرضها الله علينا قاصدين بأذن الله اعلاء كلمته ، ونصرة دينه ، واقامة حكمه ، ونشر دعوته وان ذلك على الله ليسير :

لقد بدأ هذا الجهاد مع مطلع هذا القرن المبارك واستمر حتى هذا اليوم ولم يزل يشتد ، ولما رأى اعداء الله اشداد امره والتفاف هذه الامة من حوله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المتقين وامام المجاهدين وخاتم المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين :

اخوانى الكرام يقول الله تعالى في محكم التنزيل :

ويا ايها الذين آمنوا هل اذلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ،

ويقول في سورة التوبة :

انفروا خفاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لم ان كنتم تعلمون ،

ويقول في سورة الحج :

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ، الاية ،

وفي الحديث الشريف سال رجل الرسول عليه السلام قائلاً : ان الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمياً ويقاتل ليرى مكانه فاجابه عليه السلام بقوله : من قاتل نكحون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله :

ذلكم ايها الاخوة هو دستور القرانى والهدى النبوى والنور الاسلامى الذى يقتدى به اخواننا المجاهدون الافغان في ثورتهم المباركة ويستخبرون به في جهادهم المرير الذى دخل سنته التاسعة منذ ايام اقوياء بايمانهم ، معتمدين على خالقهم ، متآزرين باتحادهم وتضامنهم ، مستعنيين باخوانهم المسلمين في كل مكان :

لقد واجه الشعب الافغانى المسلم الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد السوفياتى عليه بجحافل الثقيلة وقواته العديدة ظملاً وتسلطاً ، مستهدفاً عقيدته الاسلامية ، ووجدته الوطنية ، وحرية وسيادته ، فلم يلب ولم يستكن ، بل تصدى للتسلط والغزو بايمانه

تضامناً الكامل وتأييدنا التام للمجاهدين الافغان ، ونحيى جهادهم الشريف ونضالهم المستمر ضد الغزو السوفياتى العنيد الذى يستهدف عقيدتهم ودينهم وحرية وكرامتهم ، ونشجب هذا التسلط الذى تآباه الموثيق الدولية والاعراف الانسانية وحقوق الانسان ، وندعو جميع المواطنين الى مزيد من التضامن مع اخوانهم المجاهدين الافغان ، والمساعدة التى مساعدهم بأنفسهم والمبال احقاقاً للحق وازعاقاً للباطل ، داعين الله ان يجمع كلمة المجاهدين ، ويوحد صفوفهم ، ويكتب لهم النصر والفوز على عدوهم الداخلى والخارجى ، وما النصر الا من عند الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :